الملَك والرسول

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 29/11/2017

الملائكة..

خلق من نور..

لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون..

يدخل منهم كل يوم سبعون ألفًا إلى البيت المعمور..

هم رسل الله إلى أنبيائه..

لم يرسلهم الله إلى الناس مباشرة لتبليغ الرسالة..

فسبحانه لو أرسل للبشر ملكًا رسولًا لكان على هيئة بشر حتى يراه الناس ويتكلمون معه..

ولو كان كذلك لرفضه الناس كما رفضوا بني البشر من الرسل..

تأملوا الآية المؤكدة لهذه الحقيقة..

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ (9) الأنعام

رقمها 9 .. وعدد كلماتها 9 أيضًا

وهي الآية رقم 798 من بداية المصحف أي = **7** × **114**

ترتيبها من نهاية المصحف رقم 5439 أي = **7** × **777**

114 عدد سور القرآن الكريم.. وقد نزل على **7** ألسن!

سبحان الله!

تأملوا كلمة (رَجُلًا)..

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ **رَجُلًا** وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ (9) الأنعام

إنها تقسم الآية نصفين.. قبلها 4 كلمات و20 حرفًا.. وبعدها 4 كلمات و20 حرفًا أيضًا

وتأملوا.. حروف كلمة (رَجُلًا)..

حرف الراء ورد في الآية مرّة واحدة

حرف الجيم تكرّر في الآية 3 مرّات

حرف اللام تكرّر في الآية 10 مرّات

حرف الألف تكرّر في الآية 6 مرّات

حروف كلمة (رَجُلًا) عددها **4** وتكرّرت في الآية **20** مرة

وردت كلمة (رَجُلًا) للمرة الأولى في القرآن في هذه الآية..

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ **رَجُلًا** وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ (9) الأنعام

ووردت للمرة الثانية في هذه الآية..

وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ **رَجُلًا** لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ (155) الأعراف

الآية الأولى.. رقمها 9

وفي الآية الثانية هناك ثلاثة حروف تحديدًا تكرر كل منها في الآية 9 مرّات

حرف الهاء.. ترتيبه الهجائي رقم 26.. وتكرر في هذه الآية 9 مرّات

حرف الواو.. ترتيبه الهجائي رقم 27.. وتكرّر في هذه الآية 9 مرات

حرف الياء .. ترتيبه الهجائي 28.. وتكرّر في هذه الآية 9 مرّات

تأمّلوا كيف جاء الترتيب الهجائي لهذه الحروف الثلاثة متسلسلا: 26 – 27 - 28

مجموع الترتيب الهجائي للحروف الثلاثة 81 أي = 9 × 9

سبحان الله!

العجيب أن كلمة (رَجُلًا) في الآيتين تأتي بعد 4 كلمات من بداية كل آية!

وفي الآية الثانية جاءت كلمة (رَجُلًا) قبل 36 كلمة من نهاية الآية أي = 4 × 9

مجموع رقمي الآيتين = 164 أي 4 × 41

الآية الثانية رقمها 155 أي 114 + 41

114 عدد سور القرآن الكريم!

41 عدد كلمات الآية الثانية!

أرأيتم أجمل من هذا القرآن في نظمه ورسمه؟!

وإذا كان بهذا الجمال لماذا ينفيه مُحمَّد صلى الله عليه وسلم عن نفسه لو كان من تأليفه؟!

تأملوا الآية التي تؤكد ذلك..

وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِن تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (15) يونس

تأمّلوا رد النبي صلى الله عليه وسلم عليهم:

(قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِن تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ).

العجيب أن عدد كلمات هذا النص **23** كلمة.. عدد أعوام الوحي!

تذكروا الآية مرة أخرى..

وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِن تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (15) يونس

عدد حروف هذه الآية 138 حرفًا أي = **23** × 6

كما أن الآية تنطق بكلمة (وحي)..

حرف الواو تكرر في هذه الآية 6 مرات

حرف الحاء ورد في هذه الآية مرة واحدة

حرف الياء.. تكرر في هذه الآية 16 مرة

حروف كلمة (وحي) تكررت في الآية **23** مرة .. بعدد أعوام الوحي!

تأملوا أيضاً كلمة (بِقُرْآنٍ) الواردة في الآية..

الحرف	ب	ق	ر	ا	ن	المجموع
ترتيبه الهجائي	2	21	10	1	25	**59**
تكراره في الآية	7	5	4	30	13	**59**

تكررت حروفها في الآية **59** مرة!

ومجموع الترتيب الهجائي لحروفها = **59** أيضًا!!

والعجيب أن كلمة قرآن لم تأت مسبوقة بحرف الباء (بقرآن) في القرآن كله إلا في هذا الموضع فقط!

تأمّلوا كلمة (بِقُرْآنٍ) تبدأ بحرف منقوط وتنتهي بحرف منقوط..

والأمر العجيب والمذهل حقًّا أن الحروف المنقوطة في الآية عددها **59** حرفًا!

تأملوا رد الرسول صلى الله عليه وسلم مرة أخرى..

(قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِن تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ).

يبدأ هذا النص بكلمة (قل).. إنها من أوضح دلائل النبوة

فهل يعقل أن يؤلف أحدًا كتابًا ثم يخاطب نفسه ويقول لها (قل)؟!

والعجيب أن كلمة (قُلْ) وردت في القرآن الكريم **332** مرّة!

ووردت كلمة (قَالُوْا) في القرآن الكريم **332** مرّة!

تأملوا هذا التطابق العجيب؟

ووردت كلمة (تَقُولُون) في القرآن الكريم **11** مرّة!

وكلمة (تَقُول) وردت في القرآن الكريم **11** مرّة!

وكلمة (قَوْلهم) وردت **12** مرّة!

وكلمة (قُولُوْا) وردت **12** مرّة!

كلمة (قَالَا) تكررت **3** مرّات!

وكلمة (قُولَا) وردت **3** مرات!

ووردت كلمة (أَقُول) **9** مرات!

وكلمة (قُلْتُمْ) **9** مرات أيضًا!

أرأيتم كيف يأتي القرآن عجيبًا في نظمه ورقمه؟

بل هناك ما هو أعجب من ذلك كله..

كلمة (**قَالَ**) وردت في القرآن 529 مرّة، وهذا العدد يساوي **23** × **23**

تأمّلوا هذا المعنى الرائع.. كلمة (**قَالَ**) هي الكلمة الوحيدة التي تتكرّر في القرآن بهذا العدد 529

وهذا العدد يساوي **23** × **23** .. بعدد أعوام نزول القرآن!

والعجيب حقًا أن كلمة "حديث" وردت في القرآن **23** مرّة من دون زيادة ولا نقصان!

وقد ظل النبي صلى الله عليه وسلّم يقول للناس ويحدّثهم بالوحي **23** عامًا!!

أرأيتم دقة اللفظ ومعناه..

هنا نتوقّف لنسأل المنكرين لهذا القرآن..

هل كان مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم يعلم أن وحي القرآن سوف ينقضي في 23 عامًا؟!

كلا.. إنه كلام الله لاريب

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).